

«أبناء المستحيل» يحقق صدقاً إيجابياً في «العويس السينمائي»





نظمت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، الخميس، عرضاً للفيلم الاجتماعي «أبناء المستحيل» ضمن فعاليات نادي العويس السينمائي، بحضور مخرج الفيلم حسام حمود، وجمهور كبير من السينمائيين والمثقفين والمهتمين. رصد الفيلم أحداثاً واقعية بطلها شاب مصاب بمتلازمة داون وفتاة مصابة بالتوحد، وقدم بلغة بسيطة النظرة السلبية نحو تلك الفئة من أصحاب الهمم عبر حكايتين متوازيتين في مجتمع لم يفهمهما جيداً، لكن يد الأمل التي امتدت لهما حولت حياتهما إلى عالم أفضل.



فريق عمل الفيلم

الفيلم سيناريو وإخراج حسام حمود، وبطولة سلوى جميل ومروان غريواتي ومحمد حسن البيك ونور سكري وسوسن إسماعيل، وتصوير ومونتاج أحمد نعمة، ومساعد مخرج حسن طحان، وأفاد مخرجه بأن الفيلم صور في حي شعبي بمدينة حلب بإمكانات بسيطة وتقنيات غير معقدة، لكن الموضوع الإنساني حول القصة إلى نسيج خاص دفع إلى التعاطف والمؤازرة.

وتحولت القاعة في نهاية العرض إلى حلقة نقاشية تناولت جوانب الفيلم، شارك فيها عدد كبير من الحضور حاور المخرج عن مغزى الموسيقى التصويرية ومدة الفيلم والإضاءة، وقد أجاب حسام حمود عن الأسئلة المطروحة بروح إيجابية، كما قدمت ممرضة ترعى أصحاب الهمم شهادة واقعية مؤثرة، مؤكدة أن الفيلم لامس الأعماق لأنه استطاع أن يوصل رسالته بشكل مباشر.



وشكر إبراهيم الهاشمي، المدير التنفيذي لمؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية مخرج الفيلم، وقدم له شهادة تقدير، مشيراً إلى أن نادي العويس السينمائي يقدم فرصة استثنائية لعرض السينما الجادة، ويدعم المبادرات الفردية المبدعة.

يذكر أن فيلم «أبناء المستحيل» حاز جائزة أفضل فيلم في مهرجان هوب السينمائي الدولي في استكهولم، وحاز جائزة الإخراج في مهرجان الأرز العالمي في المغرب، كما عرض في مهرجانات دولية عدة خارج المسابقات الرسمية.



يذكر أن نادي العويس السينمائي الذي انطلقت فعالياته في أكتوبر الماضي يعد أول تجربة من نوعها في هذا الميدان تقدمها مؤسسة العويس الثقافية لمتابعي أنشطتها بشكل عام، كما ستعرض خلال النادي الأفلام التي تنتج بجهود فردية، والتي تكشف عن مواهب غنية في ميدان التصوير أو كتابة السيناريو أو في ميدان النقد السينمائي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.